

غَيْرَ سَاعَةٍ ۖ ومعنى الساعة في اللغة الوقت الذي أنت فيه ، وسميت
القيامة بالساعة لقرب وقوعها .

والواقعة ، لتحقق وقوعها .
والحاقة ، لأن الأمور تحقق فيها ، ويتحقق فيها الوعد والوعيد .
والطامة ، لأنها تطم أي تغلب على كل أمر مفزع .
والصاخة ، لأنها تصخخ السمع أي تصممه .
والغاشية ، لأنها تغشى الناس وتعمهم .
والخافضة الرافعة ، لأنها تخفض قوما وترفع آخرين .
والقارعة ، لأنها تقرر القلوب بأهوالها ، حتى قالوا : إذا قامت
الساعة صرخت الحجارة صراخ النساء ، وقطرت العظاة دما !
والقيامة هي بداية اليوم الآخر وما فيه من بعث ونشور وحشر
وحساب وثواب وعقاب وجنة ونار ، ومن صفات هذا اليوم وأسمائه
غير ما قدمناه أنه :

يوم النفخة ، لقوله تعالى : «يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ» .
يوم الرجفة ، لقوله تعالى : «يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦٦﴾ تَتَّبِعُهَا
الرَّادِفَةُ ﴿٦٧﴾»

يوم النشور ، ومعنى النشور إحياء الموتى ، وهو البعث .
يوم الخروج ، لأن الناس تخرج فيه من الأحداث ، أي القبور .
يوم الحشر ويوم الجمع ، لأن الخلائق تجمع وتحشر فيه .